

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 215 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$.

وبه توفيقى .

وفي جبلها أيضا عقار يعرف بالغاريقون يحمل منه إلى أكثر الأقاليم .
حدثني أبو محمد عبد الله بن أبي مروان المعداني وهو الأفطس وهو ممن رابط وجاهد في حصن الجوزات ثلاثين سنة أنهم أخرجوا في فاثور فوجد أحدهم شيئا من الغاريقون فرفعه في مئزر معه ثم وجدوا ماء ينبع من عين فعرسوا عليها وأخرجوا زادهم ورفعوا الغاريقون من المئزر في مزود مع أحدهم وبلوا كعكا معهم بذلك بالماء البارد ولفوه في المئزر وسار ثلاثة أو أربعة منهم يتجسسوا مكانهم لئلا يعلم بمكانهم فتناول صاحبهم شيئا من الكعك المبلول فنال منه وأبطأ أولئك فعمل الغاريقون الملتصق بالمئزر في طبع الرجل وتردد واختلف فوافاه أصحابه وقد تردد نحو مائتي طريق وحيل بينه وبين القوة والحركة فرأوا إن قطعوا دهقين وجعلوا صاحبهم في عباء وحملوه بينهم إلى الجوزات فعولج وعوفي فباع ما كان معه من الغاريقون بجملة جاملة .

وما وطء هذا الحصن منذ ملكه المسلمون وشيدوه إمراة ولا أطلق لأحد أن